

مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي من وجهة نظر الطلبة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة طبرق

الاستلام: 30/يناير/2021
التحكيم: 22/فبراير/2021
القبول: 20/مارس/2021

حسام مراجع مؤمن النعاس^{(*)1}
رحمة صبحي عمر حسين²
حمدي عطية سالم حماد²
أمينة نوح متموح أدريس²

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بال مؤلف والمجلة.

¹ محاضر بقسم المحاسبة، جامعة طبرق، ليبيا (مدير مكتب ضمان الجودة بالجامعة يناير 2017 – يناير 2020)

² طالبة قسم المحاسبة، جامعة طبرق، ليبيا

* عنوان المراسلة: hussam.alnaas@tu.edu.ly

مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي من وجهة نظر الطلبة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة طبرق

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق وفقا لمعايير المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وذلك من وجهة نظر الطلاب بالبرنامج، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الحالة، بناء على أنموذج التقييم الصادر عن المركز الوطني والخاص ببرنامج الدراسة الجامعية، وتم توزيع قائمة الاستقصاء على مجتمع الدراسة بالكامل والبالغ عددهم 36 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة الخاصة بكل محاور التقييم ببرنامج الدراسة الجامعية (البرنامج التعليمي، وأعضاء هيئة التدريس، وخدمات الدعم التعليمية، الشئون الطلابية، والمرافق، وضمان الجودة، والتحسين المستمر). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعايير ضمان الجودة في كافة البنود والمحاور.

الكلمات المفتاحية: الجودة، الاعتماد البرامجي، التعليم العالي، برنامج الدراسة الجامعية.

The Extent of Applying Quality Assurance and Program Accreditation Standards from Students' Perspective in the Accounting Department, Faculty of Economics and Political Sciences – Tobruk University

Abstract:

The study aimed to investigate to what extent quality assurance and program accreditation standards are applied from students' perspective in the accounting program at the Faculty of Economics and Political Sciences at the University of Tobruk in accordance with the standards of the National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions. The study used the descriptive and analytical method based on the evaluation form issued by the National Center for the undergraduate programs. The survey forms were distributed to the entire study population of 36 male and female students. Major study findings revealed that quality assurance and program accreditation standards regarding the evaluation aspects of the university study program (educational program, faculty members, educational support services, student affairs, facilities, quality assurance and continuous improvement) are not applied in the accounting program. The study recommended the need to pay attention to quality assurance standards in all items and themes.

Keywords: quality, program accreditation, higher Education, undergraduate program.

المقدمة:

يحظى موضوع الجودة باهتمام كبير من قبل المؤسسات التعليمية بعد أن تنبعت تلك المؤسسات إلى أهمية تطوير وتحسين الأداء الخدمي (الصالح وجاب الله، 2016)، ففي الماضي كان دور الجامعات مقتصرًا على عملية التعلم والتعليم. وفي الوقت الحاضر اتسع دورها ليشمل تقديم الأنشطة والمشاريع البحثية والاستشارية، وهذا التوسع في دور الجامعات استدعى الحاجة إلى تطوير ما يعرف بإدارة الجودة (Choueiri & Gedeon, 2011, 2). وتعد الجودة أهم الوسائل والأساليب المتبعة لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحاضر، الذي أطلق عليه بعض المفكرين أنه "عصر الجودة" (الطيب، 2012، 2014). "فلم تعد الجودة ترفاً ترنوا إليه الهيئات التعليمية أو بديلاً تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية؛ بل أصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل بقاء الروح بالهيئة التعليمية" (الجنابي وطاهر، 2008، 174).

وكان السبب الرئيسي للاتجاه نحو الجودة هو ما تعانيه الجامعات في الدول النامية من اتساع حدة المنافسة بين المؤسسات التعليمية في عصر العولمة، الذي يشهد انفجاراً علمياً ومعرفياً هائلاً نتيجة للتغير السريع والاستخدام الهائل لتقنية المعلومات بمختلف مجالاتها (Choueiri, Choueiri, & Choueiri, 2012a; Darwish & Asouly, 2011; Maadawi, 2012; Mohamed, 2011; Tamtam, 2011; Olabi, Naher, & Gallagher, 2011; زنبيل والحنيش، 2013؛ طرابلسية، 2015)، بالإضافة إلى وجود قصور واضح في المخرجات الجامعية بالدول النامية، ومن بينها ليبيا، وتلك المخرجات لا تتناسب مع متطلبات سوق العمل، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن هذه الضجوة ترجع إلى ضعف أداء الجامعات وابتعادها عن تطبيق معايير الجودة (Choueiri, Choueiri, & Choueiri, 2012b; Losse, Beaujean, & Schmitt, 2014; Sarea & Alrawahi, 2014؛ الخرايشة، 2019؛ الصقع، 2014؛ العيساوي وزغبين، 2014؛ الكيلاني، 2000؛ المشاط والشاوش، 2014؛ المقله ولربيش، 2016؛ النعاس وعقوب، 2016؛ النضراوي، 2004؛ شكشك، 2014؛ قمبر، 2016؛ كريبات، 2015؛ لربش والمقله، 2013؛ مسعود وغومة، 2010). "ومشاكل التعليم في ليبيا ليست بجديدة، ولكنها تفاقمت اليوم لما تمر به ليبيا من إعادة إعمار وانفتاح على العالم الخارجي" (زكري، 2015، 65)؛ "لذا فقد أصبح هناك اهتمام واضح وجاد بالأساليب الإدارية التي تدار بها تلك المؤسسات، بالإضافة إلى الاهتمام ببرامجها التعليمية، لضمان مستوى جودة مناسب لما تقدمه من مخرجات تسهم في تطور ورقى المجتمع" (الوسيمي، 2011، 154).

"إن عدم الاهتمام بجودة البرامج والمؤسسات التعليمية قد يؤدي إلى تهميشها وربما اندثارها كلياً" (عبدالمعطي، 2015، 1). وهذا الاهتمام لا يتأتى إلا من خلال عملية التقييم الذاتي لجامعاتنا، على أن تستند تلك العملية إلى معايير محددة يتضح من خلالها مستوى تنظيمها وكفاءة أدائها، مما يمكنها من أداء رسالتها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وفق هذه المعايير، ويدعم موقفها العلمي التنافسي بين الجامعات على المستوى العالمي، ويضمن لها ثقة المجتمع بمخرجاتها (Staub, Hodel, & Reisner, 2014؛ إبراهيم ونايف، 2012).

"وفي ليبيا يبرز دور المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، الذي يقوم بمنح هذه المؤسسات ضماناً لجودة أدائها وخدماتها التعليمية والتدريبية، واعتمادها بعد اتباع سلسلة من إجراءات تقييم الأداء للمؤسسات التعليمية والتدريبية العامة والخاصة وفقاً لمعايير تم تطويرها بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية" (مرجين، 2012، 267)، علماً بأن الجودة وضمانها تعتمد على توفير الأدوات والأساليب المتكاملة التي تساعد الجامعات على تحقيق نتائج مرضية معتمدة على وضع قاعدة عريضة من المعلومات والمؤشرات التي تمكن متخذي القرار في الجامعات من الوقوف على مؤشرات القصور والقوة داخل تلك المؤسسات، وأن ما هو موجود حالياً في الجامعات الليبية يحتاج إلى تحسين قبل ضمانه، فالجودة تعني أن نرى أنفسنا بشكل أفضل كما يراونا الآخرون، وليس كما نرى نحن أنفسنا.

"وقد تعددت التعريفات حول مفهوم الجودة، فالجودة في معظم مشتقاتها في العربية لا تخرج عن مفاهيم: (الإتقان، والإحسان، والتميز، والأفضلية)، بينما تدور مفردة (Quality) المقابلة في الانجليزية ومثيلاتها في لغات الغرب، حول مفاهيم: (المطابقة، والمواصفة، والتنوعية)" (سعيد، 2012، 109)، فقد عرفها معهد المعايير الوطني الأمريكي (ANSI) وجمعية ضبط الجودة الأمريكية (ASQC) بأنها: "المزايا والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة التي تؤكد على قدرتها في تلبية الاحتياجات" (الشراري، 2013، 94).

ويعرفها الخرابشة (2015، 82) بأنها: "عبارة عن جهود الهدف منها تقديم الخدمة أو المنتج بمواصفات عالية تحقق رضا العملاء والمستفيدين والعاملين، ويتم تقديمها بطريقة صحيحة ومن المرة الأولى وبتكلفة مبررة، والوصول بالمنظمة إلى تطوير وتحسين مستمرين يمكنها من البقاء في مستوى تنافسي جيد مع المنظمات المماثلة محليا وخارجيا، مستفيدين من كافة الموارد البشرية والمادية المتاحة لتحقيق هدف المنظمة".

اما مفهوم ضمان الجودة فهو مصطلح عام وشامل يشير إلى عملية تقويم مستمرة لجودة نظام التعليم العالي ومؤسساته وبرامجه (الحوالي، 2012). "وهناك خلط بين مصطلح ضبط الجودة (Quality Control) وضمان الجودة (Quality Assurance)، حيث تم استخدامهما كمصطلحين مترادفين" (البيطار، 2013، 106). فقد ميز Brown و Harvey (2001، 143) بينهما، وأشار إلى "أن ضمان الجودة هو عملية إيجاد آليات وإجراءات تطبق في الوقت الصحيح والمناسب للتأكد من أن الجودة المرغوبة ستحقق بغض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه الجودة، أما ضبط الجودة فهو مجموعة من الإجراءات التي تقيس مدى تطابق المنتج لمجموعة من المعايير المحددة مسبقا، وقد تؤدي عند الضرورة إلى تعديل في عمليات الإنتاج ليصبح المنتج أكثر إتقانا مع المواصفات المرسومة، وعلى المستوى العلمي الواقعي فإن عمليتي ضمان الجودة وضبط الجودة يجب أن تتلازما بحيث تتبع الثانية الأولى وتؤثر فيها" (البقور، 2016، 23).

وعرفه عليمات (2015، 128) بأنه "مجموعة النشاطات التي تتخذها الجامعة لضمان أن معايير محددة وضعت مسبقا للمنتج يتم بالفعل الوصول إليها بانتظام، وهي القوة المرشدة وراء نجاح البرنامج أو المقرر الدراسي، وهذا الأمر يستدعي أن تندمج آلياتها في جميع نشاطات الجامعة".

"بينما يُنظر إلى الاعتماد بأنه رتبة أكاديمية، أو وضع علمي يمنح للمؤسسة أو لبرنامج علمي مقابل استيفاء المؤسسة معايير وشروط دولية وفق ما يتفق عليه من مؤسسات التقويم التعليمية والتربوية أو جهات الاعتماد، ويعد الاعتماد خطوة أساسية نحو التميز في إطار توافقها وانسجامها مع المعايير المحددة وتيسير سبل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية الدولية والقدرة على التنافس مع أقرانها من الجامعات" (الزفري، 2012، 14).

ويرى Prados، Peterson، و Lattuca (2005، 165) "أن الاعتماد بمؤسسات التعليم هو بمثابة ضمان لجودة مخرجات التعليم العالي بالنسبة لسوق العمل، وأن هؤلاء الطلاب قد تخرجوا من مؤسسات معترف بها قد حققت الحد الأدنى من الكفاءة، ومن ثم يُعد الاعتماد بمثابة شكل من أشكال حماية المستهلك".

أما الاعتماد البرامجي فقد عرفه مصطفى (2015، 119) بأنه "تقييم البرامج بمنظمة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة وبما يتفق مع المعايير العالمية المحددة".

اما التعليم العالي فيعرفه اليونسكو على أنه "برامج الدراسة والتدريب على البحوث بعد المرحلة الثانوية، توفرها الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى المعترف بها بصفقتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة" (UNESCO, 1998, 1).

كما عرفه المنصوري (2013، 137) بأنه "تلك الهيكلية التي تشتمل عليها المرحلة الثالثة من التعليم، حيث يحتل موقعا فريدا في قمة المنظومة التعليمية؛ بمعنى أن التعليم العالي بمعاهده وكلياته وجامعاته وسائر مؤسساته يمثل معنى التعمق في الفكر والاستزادة الراقية منه في تجلياته النظرية والعلمية".

"وأول من نقل فكرة الجودة في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية هو ماكلوم بالدريج (Malcolm Baldrige)، ثم عملت الكليات الأمريكية بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة نقلًا عن اليابان؛ ولذلك تطورت في بداية الثمانينيات وازداد التطبيق في التسعينيات وخاصة في الجامعات، ففي مؤتمر اليونسكو 1988م حُدد أن الجودة في التعليم مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته، مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلاب، والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي والتعليم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليًا" (بن ونيسة، 2016، 115).

وذكر الديك (2012، 253) أن ضمان الجودة في التعليم العالي يعني تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية، وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية".

أدركت ليبيا الدور المهم والحيوي لمنظومة التعليم في التنمية الشاملة، كما أنها عت التحديات المحلية والعالمية التي تواجهها، وأهمية تطوير جودة المنظومة من خلال الأخذ بمنهجيات واتباع آليات ضمان الجودة والاعتماد؛ لذا تم إنشاء المركز بناء على قرار (164) لسنة 2006م، الصادر عن اللجنة الشعبية العامة (سابقاً). ويتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، وهو الجهة المخولة قانوناً بتطوير ومتابعة شؤون ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم في ليبيا وفقاً لقانون التعليم رقم (18) لسنة 2010م (النعاس، 2017).

أنواع الاعتماد بالمركز:

يقوم المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا بمنح نوعين رئيسيين من الاعتماد:

الاعتماد المؤسسي:

هو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية، والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية، حيث يتقرر في الاعتماد المؤسسي، بأن تلك المؤسسة المستهدفة قد حققت أو وصلت إلى الحد الأدنى على أقل تقدير من معايير الاعتماد، لتصبح معتمدة لمدة زمنية محددة، إذا فالاعتماد شهادة تثبت ضمان الجودة، وهي مهمة وضرورية للمؤسسة في علاقاتها مع الطلبة والأساتذة وسوق العمل والمجتمع المحلي.

الاعتماد البرامجي:

الاعتراف بأن البرنامج التعليمي في مؤسسة ما قد حقق أو وصل إلى الحد الأدنى على أقل تقدير من معايير الكفاية والجودة المحددة سلفاً من قبل المركز، وينقسم الاعتماد البرامجي إلى:

1. الاعتماد البرامجي للدراسة العليا.

2. الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية.

محاور الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية:

قسمت محاور الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية بناء على السمات العامة للأنشطة والعمليات والوظائف التي يتكون منها برنامج الدراسة الجامعية، وهذه المحاور هي:

المحور الأول: البرنامج التعليمي.

المحور الثاني: هيئة التدريس والكوادر المساندة.

المحور الثالث: خدمات الدعم التعليمية.

المحور الرابع: الشؤون الطلابية.

المحور الخامس: المرافق.

المحور السادس: ضمان الجودة والتحسين المستمر.

وعلى الرغم من ندره الدراسات التي تتناول متطلبات الجودة والاعتماد للبرامج المختلفة الصادرة عن المركز الوطني في ليبيا، حسب علم وإطلاع الباحثين، فإن هناك اهتماماً متزايداً بالتوجه نحو جودة التعليم العالي من خلال العديد من الدراسات، حيث ناقشت دراسة كل من العامري (2012)، محمود وفرج (2012)، الفرجاني (2014)، وشبابة (2016) مفهوم ومعايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، ومدى تطبيق محاور إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا، فقد بينت دراسة العامري (2012) أن هناك إمكانية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة شريطة اقتناع القيادات العليا في الجامعة أو وزارة التعليم العالي، في حين جاءت نتائج دراسة محمود وفرج (2012) أن الأكاديمية الليبية تطبق محوري إدارة الجودة الشاملة (البرامج التعليمية، وخدمات الدعم التعليمي) بنسبة متوسطة. أما دراسة الفرجاني (2014)، فقد توصلت إلى أن جامعة بنغازي لا يمكنها تطبيق فلسفة الجودة الشاملة في الوقت الحاضر على الرغم من وجود إدارة للجودة الشاملة بالجامعة، ومنسقين للجودة في كل كلية وقسم، وهي نفس نتائج دراسة شبابة (2016)، التي أجريت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس. كما قامت دراسة الشطيبي، ابوشيبة، والتير (2015) بتقييم مؤشرات الجودة وقياسها في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مستوى تطبيق مؤشرات الجودة الكلية لم ترق إلى توقعات أعضاء هيئة التدريس ورضاهم، وهي نتائج مقارنة للنتائج التي توصلت إليها دراسة أبو خريص وشكشك (2014) حيث توصلت الدراسة إلى العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وكانت المعوقات المتعلقة بالهيئة التدريسية في مقدمتها.

كما هدفت دراسة Mousa (2011) إلى تحديد مفهوم ضمان الجودة وإمكان تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وكذلك المساهمة في تطوير المجتمع المحيط بالجامعة، وغرس ثقافة الجودة، والاستفادة من تجربة جامعة النجاح في تطبيق إجراءات ضمان الجودة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية وحده ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، كما تم تجربتها بجامعة النجاح، على الرغم من أن مؤسسات التعليم العالي قد تواجه بعض العقبات في تطبيق مفهوم الجودة. كما بينت الدراسة أهمية تحقيق بنود الجودة المختلفة التي تؤثر في ضمان واعتماد الجودة.

أما دراسة موسى (2013)، فقد هدفت إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية، وذلك باستخدام نموذج التقييم البرامجي لتدقيق جودة واعتماد برامج الدراسات العليا الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وذلك بتطبيق محاور البرنامج الخمسة على المسؤولين عن برنامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية، وتوصلت الدراسة إلى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بمحور اللوائح والنظم التعليمية بنسبة 71%، بينما بقية المحاور (مواصفات البرنامج التعليمي، المصادر والتقنيات التدريسية، الإدارة الأكاديمية، ضمان الجودة والتحسين المستمر) لا تتوافر فيها متطلبات الجودة والاعتماد بعد أن تحصلت على نسب (27%، 37%، 48%، 4%) على التوالي.

كما هدفت دراسة الهرامشة (2016) إلى التعرف على دور الالتزام بأخلاق التعليم الجامعي في ضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الرابعة في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية في تخصصات الاقتصاد، وإدارة الأعمال، والمحاسبة، والعلوم المصرفية، ونظم المعلومات الإدارية، في جامعات (الزرقاء، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة، الجامعة الأردنية)، خلال الفصل الدراسي الأول 2012/2013. حيث تم تحليل 157 استبانة

بنسبة استعادة 98 %، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور كبير للالتزام بالمسؤولية الأخلاقية في ضمان جودة التعليم العالي، ووجود مساهمة متوسطة لأخلاقيات مهنة التعليم في ضمان الجودة. ومن أهم توصيات الدراسة تبني مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من قبل الجامعات.

وهدفت دراسة النعاس (2017) إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية في جامعة طبرق وفقا لمعايير المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية من وجهة نظر القائمين على البرنامج (عميد الكلية، المسجل، الدراسة والامتحانات، شئون الطلبة، الشئون الإدارية والمالية، المكتبة)، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وذلك بتطبيق نموذج التقييم الصادر عن المركز الوطني والخاص ببرنامج الدراسة الجامعية، وعن طريق المقابلات الشخصية والملاحظة توصلت الدراسة إلى عدد نتائج أهمها: توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بمحوري (البرنامج التعليمي والشئون الطلابية) بنسبة 55 %، 70 % على التوالي، وعدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بمحاور (أعضاء هيئة التدريس، خدمات الدعم التعليمية، المرافق، وضمان الجودة والتحسين المستمر) بنسبة 44 %، 5 %، 12 %، 49 % على التوالي.

وتوصلت دراسة مرجين (2019) إلى وجود عدد من العراقيل والتحديات التي واجهت عمليات تطبيق المعايير والاعتماد البرامجي للتعليم الجامعي الحكومي في ليبيا، أهمها: شح المصادر المالية للإنفاق على برامج الجودة والاعتماد، والأنشطة والفعاليات المصاحبة لها، وعدم وجود سياسات واضحة في بعض الجامعات لتطبيق الجودة والاعتماد. وبينت الورقة بأن العراقيل والتحديات لا تزال كما هي، بالرغم من مرور أكثر من عشر سنوات على إصدار أول معايير لتقييم الجودة والاعتماد في ليبيا والذي كان عام 2008م.

وبمراجعة الأدبيات السابقة، نلاحظ أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في الآتي:

1. استخدمت هذه الدراسة نموذج التقييم الصادر عن المركز الوطني في ليبيا، وهو ما يميزها عن دراسة كل من العامري (2012)، محمود وفرج (2012)، الفرجاني (2014)، وشبشابة (2016) التي اهتمت بدراسة مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة.
2. ركزت هذه الدراسة على تقييم برنامج (الدراسة الجامعية) في جامعة طبرق وفق نموذج المركز الوطني في ليبيا، في حين أن دراسة موسى (2013)، استخدمت نموذج التقييم الخاص ببرنامج (الدراسات العليا) الصادر عن المركز الوطني في ليبيا، وتطبيقه على جامعة الزاوية.
3. استخدمت هذه الدراسة نموذج التقييم الصادر عن المركز الوطني في ليبيا الخاص ببرنامج الدراسة الجامعية وذلك من وجهة نظر الطلاب المقيدين ببرنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، في حين أن دراسة النعاس (2017)، استخدمت نفس نموذج التقييم ولكن من وجهة نظر القائمين على البرنامج.

مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، وأي خلل في مكونات التعليم العالي يؤثر سلبا في تدني جودة المتخرجين الذين يُعتبرون عائقا كبيرا للتنمية في شتى مجالاتها (حمدان، 2013)، ونظرا لانخفاض الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة بالجامعات الليبية الذي تبين من خلال الفجوة بين التعليم والمهنة (الفضيمي، 2010)، وتدني المستوى الأكاديمي لطلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق نتيجة للعديد من العوامل البيئية (النعاس وعقوب، 2017). جاءت السياسات الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي بليبيا، للعمل على تحسين جودة الخدمات التعليمية، وتطوير البيئة التعليمية من خلال تطبيق معايير المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، في زمن باتت فيه الجودة ومعاييرها سمة من سمات العصر؛ كونها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة؛ وكذلك تعتبر الجودة هي الأداة التحسينية للخدمات التعليمية، وبناء على ما سبق - يمكن صياغة مشكلة الدراسة في

السؤال الرئيسي الآتي:

– ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بالبرنامج التعليمي؟
2. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بهيئة التدريس والكوادر المساندة؟
3. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بخدمات الدعم التعليمية؟
4. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بالشؤون الطلابية؟
5. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بالمرافق؟
6. ما مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق الخاصة بضمان الجودة والتحسين المستمر؟

هدف الدراسة:

إن الهدف العام للدراسة يتمثل في معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طبرق؛ وذلك باستخدام أنموذج الاعتماد البرامجي المعد من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

إن معرفة مدى تطبيق معايير ضمان واعتماد برنامج الدراسة الجامعية - المحاسبة - في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، وفقا لمتطلبات المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، يعطي مؤشرا للقائمين على البرنامج حول نقاط القوة ونقاط الضعف بالبرنامج، مما يتيح لإدارة الجامعة تقويم البرنامج بما يتماشى مع متطلبات المركز الوطني التي لا يمكن اعتماد البرنامج دون الاحتكام لها، وبما يدفع بأصحاب القرار إلى تحسين البرنامج الأكاديمي. كما يأمل الباحثون أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي في ليبيا في مجال الجودة، حيث تعد هذه الدراسة - بحسب معرفة الباحثين - هي الأولى التي تتناول دراسة متطلبات ضمان جودة واعتماد برنامج الدراسة الجامعية "المحاسبة" بما يتماشى مع متطلبات المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وذلك من وجهة نظر الطلاب.

حدود الدراسة:

يتحدد نطاق الدراسة على النحو الآتي:

◀ الحدود الموضوعية: حيث تتناول هذه الدراسة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق من وجهة نظر الطلبة.

◀ الحدود المكانية: تقتصر نتائج هذه الدراسة على برنامج الدراسة الجامعية (المحاسبة) في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، وتم اختيار كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لسهولة الحصول على البيانات عنها.

◀ الحدود الزمانية: تقتصر نتائج هذه الدراسة على برنامج الدراسة الجامعية (المحاسبة) خلال العام الجامعي 2019/2020م، ولا تأخذ هذه الدراسة في الاعتبار أي تغييرات تطرأ على برنامج الدراسة الجامعية (المحاسبة) بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعد تاريخ إجراء هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- المركز: مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية: وهو مؤسسة حكومية يتبع وزارة التعليم العالي، يعمل على إرساء أسس وضبط ونشر ثقافة الجودة بين المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، وإجراء عمليات التقييم والاعتماد للمؤسسات والبرامج الأكاديمية.
- الدليل: دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي الصادر عن المركز الوطني، وهو الإدارة المستخدمة في التقييم للمؤسسات والبرامج الأكاديمية.
- البرنامج الأكاديمي: مجموعة من الأنشطة العلمية النظرية والعملية، تُدرس للحصول على درجة علمية تخصصية، على المستويين: التعليم الجامعي والتعليم العالي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من خلال طبيعة الدراسة والواقع الفعلي لجامعة طبرق، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، عن طريق إيضاح خصائص الظاهرة والتعبير عنها كمياً (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2011). وتم اتباع منهج دراسة الحالة الذي يتيح فرصة التركيز على ظاهرة ما ودراستها بتعمق، وذلك من خلال تقييم مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة فإن مجتمع الدراسة يتمثل في كل الطلاب المقيدون في المرحلة الرابعة ببرنامج الدراسة الجامعية (المحاسبة) بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق وعددهم 36 طالبا وطالبة، حيث تم توزيع الاستمارات عليهم بالكامل. وتم اختيار طلاب المرحلة الرابعة ببرنامج المحاسبة فقط؛ كونهم أكثر الطلاب دراية بواقع العملية التعليمية ببرنامج المحاسبة، حيث قضاوا طول مدة بالكلية مقارنة بطلاب المراحل الأخرى.

أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة نموذج التقييم البرمجي لتدقيق الجودة والاعتماد للبرامج الجامعية الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، لأن المركز الوطني هو الجهة الوحيدة في ليبيا المخولة قانونا بإجراء التقييم والاعتماد في ليبيا، حيث تعتمد عملية تدقيق برنامج الدراسة الجامعية على عدد ستة محاور رئيسية، كل محور قسّم إلى عدد من الأبعاد، وكل بُعد منها قسّم إلى عدد من البنود، وتم عملية التقييم بنظام الدرجات، حيث يتم تخصيص عدد 3000 درجة لمحاور الاعتماد، يتم توزيعها بحسب أهمية كل محور، كما هي موضحة بالجدول (1).

جدول (1): توزيع 3000 نقطة مخصصة لمحاوِر الاعتماد البرامِجِي للدراسة الجامعية

ت	المحور	الدرجات الكاملة للمحور	البعد	الدرجات الكاملة		النقاط القصوى للنقاط	معامل لتحويل من النقاط إلى الدرجات
				الدرجات الكاملة للبعد	عدد البنود الداعمة بدون مستويات بمستويات		
1	البرنامج التعليمي	1350	الرسالة والأهداف	300	3	54	5.556
			إدارة البرنامج	300	-	20	15
			توصيف المناهج	450	1	143	3.146
			النشر والتوثيق	300	-	40	7.5
2	هيئة التدريس والكوادر المساندة	450	معايير الاختيار والتقييم	150	1	33	4.545
			خدمات الدعم التقنية والمهنية	100	-	20	5
			الإدارة الأكاديمية	100	-	5	20
			الأنشطة البحثية والخدمات المجتمعية	100	-	20	5
3	خدمات الدعم التعليمية	210	المكتبة	70	-	50	1.4
			الوسائط التعليمية وتقنية المعلومات	70	2	41	1.707
			المعامل والمختبرات والورش	70	5	55	1.272
4	الشؤون الطلابية	450	القبول والتسجيل والانتقال	150	-	35	4.285
			الدراسة والامتحانات	150	-	20	7.5
			الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي	150	-	85	1.765
5	المراقف	180	الضغائية وملامحة المباني	90	-	70	1.285
			إدارة المخاطر والأمان والسلامة	90	-	20	4.5
6	ضمان الجودة والتحسين المستمر	360	جودة البرنامج	60	-	45	1.333
			فعالية أعضاء هيئة التدريس	60	-	10	6
			فعالية الطلاب	60	-	25	2.4
			خدمات الدعم التعليمية	60	-	10	6
			اللوائح والإجراءات	60	-	10	6
			المخرجات	60	-	15	4

المصدر: النعاس (2017).

آليات تقييم محاور الاعتماد البرامِجِي للدراسة الجامعية :

قُسمت بنود محاور التدقيق للحصول على الاعتماد المؤسسي أو البرامِجِي، وذلك بحسب ما صدر عن المركز الوطني، فقد قسمت إلى بنود أساسية وأخرى داعمة.

البند الأساسي: يُعدُّ المفتاح لاستكمال التدقيق لباقي بنود البُعد التابع له، الذي يجب توافره في المؤسسة أو البرنامج لإتمام عمليات التدقيق لباقي هذه البنود ولا يتم احتساب نقاط له.

البند الداعم: لا يمنع عدم توافره من استكمال عمليات التدقيق لباقي البنود، ولكن عدم تحقيقه يؤثر في فعالية المؤسسة أو البرنامج، وبالتالي يؤثر في نتيجة التقييم.

ونظراً لأن هذه الدراسة تم تطبيقها على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد تم استبعاد البعد الثالث (المعامل والورش والمختبرات) من المحور الثالث (الخدمات التعليمية) لعدم انطباقه على مجتمع الدراسة، فالمعامل والمختبرات والورش الواردة في أنموذج التقييم تنطبق على البرامج التطبيقية

مثل: (العلوم والطب والهندسة)، وهي سياسة متبعة بالمركز الوطني عند إجراء التقييم الخارجي في حال لا تنطبق بعض أبعاد أو محاور التقييم على مجتمع الدراسة، وهو ما قامت به دراسة موسى (2013).

فقد كان مقدار درجات البعد (70 درجة)؛ وبذلك تصبح درجات المحور الثالث (140) بدلاً من (210)، وتصبح الدرجات الإجمالية للمحاور (2930) درجة بدلاً من (3000) درجة.

والجدول (2) يوضح كيفية استنباط الأحكام لنقاط البنود الداعمة المكونة لكل محور من محاور الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية وفقاً لتقديرات المركز.

جدول (2): كيفية استنباط الأحكام لنقاط البنود الداعمة لكل محور الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية

الإجابة	النقطة	الوصف	التفسير
نعم	5	متميز	أنموذج من الممارسات المتميزة للبند المدقق عليه؛ لذا فإنها تعتبر مثلاً يُحتذى به.
	4	جيد جداً	أنموذج من الممارسات الجيدة، وقد تكون هناك بعض الممارسات المتميزة.
	3	جيد	أنموذج من الممارسات السليمة، وقد تكون هناك بعض الممارسات الناجحة.
	2	دون المتوسط	أنموذج من الممارسات أقل من المطلوب، وتحتاج إلى بذل مجهود للوصول إلى مستوى الجيد.
	1	ضعيف	أنموذج من الممارسات تحتاج إلى تطوير كبير؛ لذا فإنها تؤثر على العملية التعليمية.
لا	0	انعدام الجودة	مؤشرات وممارسات البند المطلوبة غير متوفرة.

المصدر: النعاس (2017).

والجدول (3) يوضح تقييم الأداء النهائي للدراسة الجامعية وفقاً لتقديرات المركز.

جدول (3): تقييم الأداء البرامجي (النهائي) للدراسة الجامعية

النسبة المئوية	مستوى الجودة	تقييم فاعلية برنامج الدراسة الجامعية	مدّة الاعتماد
95% - 100%	تمتيز	جميع ممارسات المؤسسة متميزة وبعضها فعالة، إضافة إلى وجود ممارسات يمكن أن تكون نموذجاً.	خمس سنوات
85% - 94%	فعالة	جميع ممارسات المؤسسة على الأقل جيدة جداً، وبعضها متميزة.	أربع سنوات
80% - 84%	نشطة	جميع ممارسات المؤسسة جيدة أو أكثر، ولا توجد فيها مواطن ضعف كثيرة.	ثلاث سنوات
75% - 79%	حسنة	ممارسات المؤسسة مقبولة من نواحٍ عدة، وتوجد بعض الممارسات الجيدة، وبها مواطن ضعف غير رئيسية تحتاج إلى تطوير وتحسين.	سنتان
65% - 74%	تأهيل	ممارسات المؤسسة غير ملائمة، وبها مواطن ضعف كثيرة ورئيسية، تحتاج إلى بذل جهد كبير للتصحيح والتحسين والتطوير.	اعتماد مشروط لمدة سنة واحدة للتحسين.

المصدر: النعاس (2017).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد إجراء عملية الاستقصاء من طلبة المحاسبة على مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد ببرنامج الدراسة الجامعية (المحاسبة) بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة طبرق، وذلك باستخدام أنموذج التقييم البرامجي (للدراسة الجامعية) الصادر عن المركز (نموذج رقم 002)، وكذلك ملاحظة الأدلة والشواهد، فقد تم الحصول على البيانات اللازمة للتحليل والتقييم لكل محاور البرنامج كما في الجدول (4).

جدول (4): نتائج محاور وأبعاده برنامج الدراسة الجامعية الأول

ت	المحور	الدرجات الكاملة للمحور	البعده	الدرجات الكاملة للبعده	مجموع الدرجات المتحصل عليها من الدراسة	النسبة المئوية
1	البرنامج التعليمي	1350	الرسالة والأهداف إدارة البرنامج توصيف المناهج النشر والتوثيق	300	83.385	28%
2	هيئة التدريس والكوادر مساندة	450	إجمالي نتيجة المحور الأول معايير الاختيار والتقييم خدمات الدعم التقنية والمهنية الإدارة الأكاديمية الأنشطة البحثية والخدمات المجتمعية	150	22.725	15%
3	خدمات الدعم التعليمية	140	إجمالي نتيجة المحور الثاني المكتبة الوسائط التعليمية وتقنية المعلومات	70	47.725	10%
4	الشؤون الطلابية	450	إجمالي نتيجة المحور الثالث القبول والتسجيل والانتقال الدراسة والامتحانات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي	150	98.555	66%
5	المرافق	180	إجمالي نتيجة المحور الرابع الفعالية وملائمة المباني إدارة المخاطر والأمان والسلامة	90	196.055	43%
6	ضمان الجودة والتحسين المستمر	360	إجمالي نتيجة المحور الخامس جودة البرنامج فعالية أعضاء هيئة التدريس فعالية الطلاب خدمات الدعم التعليمية اللوائح والإجراءات المخرجات إجمالي نتيجة المحور السادس	60	0	0%

بالنظر الى الجدول (4)، نلاحظ التالي:

أولاً: المحور الاول - البرنامج التعليمي:

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) والخاصة بمحور البرنامج التعليمي وأبعاده الأربعة، نجد أن ممارسات إدارة البرنامج بالنسبة للبعده الأول (الرسالة والأهداف) كانت غير ملائمة وبها مواطن ضعف كثير ولاسيما بند تصميم البرنامج التعليمي، فلم يتم تصميم البرنامج التعليمي وفقاً لرسائلته وأهدافه المعلنة، وأن أهداف البرنامج لم تعد وفقاً لرسائلته، كما أن أهداف البرنامج لم تركز على إتاحة فرص الدراسة والتخصص والتعمق في ميدان المعرفة، ولم تتضمن استخدام التقنية المتقدمة وتنمية القدرات، ولم تركز أهداف البرنامج على تشجيع البحث العلمي وتنمية روح العمل الجماعي، ولم تتضمن أهداف البرنامج المواصفات المتوقعة لخريجيه. حيث كانت نسبة البعده 28%، وقد أظهرت دراسة إبراهيم ونابيف (2012) بجامعة الأنبار نفس النتائج. بينما كانت ممارسات إدارة البرنامج للبعده الثاني (إدارة البرنامج) منعدمة تماماً؛ نتيجة لعدم اختيار مشرف البرنامج التعليمي طبقاً لمعايير واضحة، وعدم

وجود صلاحيات واضحة لمشرفي البرنامج، ولعدم وجود نظام لحفظ الوثائق الخاصة بالبرنامج، ولا توجد قواعد بيانات للبرنامج التعليمي. حيث كانت نسبة البعد 00%. أما ممارسات إدارة البرنامج للبعد الثالث (توصيف المناهج) فقد كانت كذلك غير ملائمة وبها مواطن ضعف كثيرة، أهمها: عدم تصميم المناهج وفقا لرسائلته وأهدافه المعلنة، وعدم وجود آليات معتمدة لتقييم تحصيل الطلاب في الجزء النظري والعملية، وانعدام برنامج التدريب للجانب العملي، بالإضافة إلى عدم الاستعانة بمقيمين خارجيين، حيث كانت نسبة البعد 14%. وهي النتائج نفسها التي توصلت لها دراسة موسى (2013) بالنسبة لهذا البعد. وأخيرا كانت ممارسات إدارة البرنامج للبعد الرابع (النشر والتوثيق) ضعيفة جدا ودون المستوى، فقد كانت نسبة البعد 15%، نتيجة لعدم وجود دليل يتضمن معلومات عن البرنامج، وعدم نشر معلومات البرنامج على الموقع الإلكتروني، وعدم التزام إدارة البرنامج بنشر اللوائح والنظم الخاصة بالبرنامج بطريقة مناسبة، وعدم نشر وضعية اعتماد البرنامج بطريقة مناسبة.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور الأول لبرنامج الدراسة الجامعية (البرنامج التعليمي) هي 14%، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز وهي 50% في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بالبرنامج التعليمي.

ثانياً: المحور الثاني - هيئة التدريس والكوادر المساندة؛

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) والخاصة بمحور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة وأبعاده الأربعة، نجد أن ممارسات إدارة البرنامج بالنسبة للبعد الأول (معايير الاختيار والتقييم) كانت ضعيفة جدا ودون الحد الأدنى، نتيجة لعدم اهتمام إدارة البرنامج بتنوع المدارس العلمية لأعضاء هيئة التدريس القائمين على البرنامج، وعدم قيام إدارة البرنامج بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل دوري، وعدم وجود آليات لقياس رضى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بإدارة البرنامج، ولا تأخذ إدارة البرنامج بضرورة ملائمة التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس للمقررات الخاصة بالبرنامج، حيث كانت نسبة البعد 15%، وهي النتيجة نفسها التي توصلت إليها دراسة طويل (2015)، التي أجريت في جامعة تشرين، وكذلك كانت ممارسات المؤسسة للبعد الثاني (خدمات الدعم التقنية والمهنية) ضعيفة جدا ودون الحد الأدنى؛ نتيجة لعدم توفر دليل خاص بأعضاء هيئة التدريس، وعدم توفر الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بشكل مستمر من قبل إدارة البرنامج، ولا تحرص إدارة البرنامج على أن يخضع أعضاء هيئة التدريس غير القادرين لنفس المتطلبات المتعلقة بالإعداد المهني والخبرة العلمية التي يخضع لها القادرون. وعدم قيام إدارة البرنامج بإيضاح ونشر الإجراءات اللازمة لتأمين اتصال الطلاب بأعضاء هيئة التدريس، حيث كانت نسبة البعد 5%، وهي مطابقة لنتائج دراسة موسى (2013). في حين أن ممارسات إدارة البرنامج للبعد الثالث (الإدارة الأكاديمية) كانت معدومة تماما؛ وذلك لعدم وجود خطط تدريبية معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس لدى إدارة البرنامج، ولعدم اهتمام إدارة البرنامج بأن يكون العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس طبقا لما تنص عليه اللوائح، حيث كانت نسبة البعد 00%. وأخيرا كانت ممارسات إدارة البرنامج للبعد الرابع (الأنشطة البحثية والخدمات المجتمعية) كانت ضعيفة جدا ودون المستوى، فقد كانت نسبة البعد 20%، نتيجة لعدم اهتمام إدارة البرنامج بحقوق التأليف والملكية الفكرية للمادة العلمية وإتاحة الفرصة بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية الدائمة والمؤقتة من قبل إدارة البرنامج، وعدم التزام إدارة البرنامج بدعم أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي، وعدم تشجيع إدارة البرنامج لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأنشطة والخدمات المجتمعية والبيئية، وهي النتائج نفسها التي توصلت إليها دراسة طويل (2015) التي أجريت على جامعة تشرين بسوريا.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور الثاني لبرنامج الدراسة الجامعية (أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة) هي 10%، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز وهي 50% في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم

السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.

ثالثاً: المحور الثالث - خدمات الدعم التعليمية:

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) السابق والخاصة بمحور خدمات الدعم التعليمية ويُعديه، نجد أن ممارسات إدارة البرنامج بالنسبة للبعد الأول (المكتبة) كانت معدومة، نتيجة لعدم توفر العدد الكافي من الكتب والمراجع والدوريات، وعدم وجود دليل للمكتبة، وعدم وجود اشتراك مفعّل ومستمر في الدوريات ذات العلاقة بالبرنامج، وانعدام دور إدارة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس في تحديث محتويات المكتبة، وعدم وجود منظومات إلكترونية بالمكتبة، والمكتبة التقليدية غير مدعومة بمنظومة إلكترونية، كما أن المكتبة لا تقدم برامج تهيئة وتدريب لطلبة البرنامج الجدد، وعدم وجود وحدة مبيعات لبيع المقررات، حيث كانت نسبة البعد 00 %، وهي مقارنة لنتائج دراسة إبراهيم ونايف (2012) بجامعة الأنبار، ودراسة طويل (2015) بجامعة تشرين. كذلك كانت ممارسات إدارة البرنامج للبعد الثاني (الوسائط التعليمية وتقنية المعلومات) معدومة نهائياً، نتيجة لعدم توفر العدد الكافي والملام من أجهزة الحاسوب، وعدم وجود صفحة مخصصة للبرنامج في الموقع الإلكتروني للمؤسسة، وانعدام إتاحة وسائل للاتصالات وتقنية المعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم التزام إدارة البرنامج بتطبيق نظم وإجراءات مفعلة لحماية وحفظ البيانات الخاصة بالبرنامج، وعدم توفر تجهيزات مناسبة وحديثة في القاعات والمعامل، وعدم التزام إدارة البرنامج بتدريب وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث كانت نسبة البعد 00 %.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور الثالث لبرنامج الدراسة الجامعية (خدمات الدعم التعليمية) هي 00 %، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز وهي 50 % في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بخدمات الدعم التعليمية.

رابعاً: المحور الرابع - الشؤون الطلابية:

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) السابق والخاصة بمحور الشؤون الطلابية وأبعاده الثلاثة، نجد أن ممارسات إدارة البرنامج بالنسبة للبعد الأول (القبول والتسجيل والانتقال) كانت مقبولة؛ وذلك لوجود سياسات واضحة للقبول والتسجيل معتمدة ومعلنة لدى إدارة البرنامج، كما أن إدارة البرنامج تعلن بوضوح عن شروط القبول بالبرنامج، حيث كانت نسبة البعد 66 %، كذلك ممارسات إدارة البرنامج للبعد الثاني (الدراسة والامتحانات) نشطة، جيدة أو أكثر، ولا توجد فيها مواطن ضعف كثيرة؛ وذلك نتيجة لتوفر بطاقة دائمة لكل طالب، كما يوجد نظام لدى إدارة البرنامج يؤمن حماية خصوصية الطالب وسرية السجلات، كما توجد لدى إدارة البرنامج سياسة تنظم اطلاع الطلاب على سجلاتهم، كما يوجد نظام ملائم لحفظ النسخ الاحتياطية لسجلات الطلاب، حيث كانت نسبة هذا البعد 65 %، بينما كانت ممارسات إدارة البرنامج للبعد الثالث (الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي) معدومة تماماً، فقد كانت نسبة هذا البعد 00 %.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور الرابع لبرنامج الدراسة الجامعية (الشؤون الطلابية) هي 43 %، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز، وهي 50 % في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بالشؤون الطلابية.

خامسا : المحور الخامس - المرافق :

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) السابق والخاصة بمحور المرافق وبعديها (فعالية وكفاية وملائمة المباني) ، (والامن والسلامة)، كانت معدومة بشكل نهائي، نتيجة لعدم ملاءمة المساحة والمباني التعليمية لفعالية الأنشطة التعليمية للبرنامج، وعدم ملاءمة تجهيزات البرنامج لاحتياجات البرنامج التعليمية، وعدم وجود كادر فني فعال مسؤول عن إدارة المرافق بالبرنامج، وانعدام تقديم الخدمات والمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل إدارة البرنامج، وعدم وجود مواقف آمنة وملائمة للسيارات، كما أن إدارة البرنامج لا توفر المباني الملائمة لفعالية الأنشطة اللامنهجية والخدمات المساندة لها، وعدم وجود علامات ولوحات إرشادية مستخدم مرافق البرنامج التعليمي، كما أن إدارة البرنامج لا تفعل الإجراءات والشروط المطلوبة للتمتع بالخدمات الطبية للطلبة والعاملين، ولعدم وجود خطة مفصلة لإدارة المخاطر، وعدم إتباع إدارة البرنامج لأي إجراءات ونظم فعالة في تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام بين عناصر الأمان والسلامة، كما لا يتم تفعيل إجراءات الأمان والسلامة في حال الإخلاء والطوارئ، وعدم تفعيل إجراءات مراقبة ومتابعة المقاهي والمطاعم والعاملين به، وعدم وجود نظام فعال وواضح ومحدد للتأكد من الالتزام بلوائح الأمان والسلامة في إدارة البرنامج، وتقاربت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مصطفى (2015)، وكذلك النتائج نفسها التي توصلت إليها دراسة المدهون والاطلاع (2006) التي أجريت على جامعات قطاع غزة بالنسبة لمحور المرافق.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور الخامس لبرنامج الدراسة الجامعية (المرافق) هي 00 %، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز وهي 50 % في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بالمرافق.

سادسا : المحور السادس - ضمان الجودة والتحسين المستمر :

بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول (4) السابق والخاصة بمحور ضمان الجودة والتحسين المستمر وأبعاده الستة، نجد أن ممارسات البرنامج كانت ضعيفة جدا ودون الحد الأدنى وتكاد تكون معدومة تماما، نتيجة لعدم استعانة إدارة البرنامج بمراجعين خارجيين في التخصص لمراجعة بنية ومحتويات البرنامج، وعدم قيام إدارة البرنامج بتفعيل نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج، ولا توجد خطة للتحسين المستمر للبرنامج في ضوء نتائج التقييم الذاتي، ولا تقوم إدارة البرنامج بتقييم دوري للمناهج، ولعدم مناقشة نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج، ولا توفر إدارة البرنامج آليات واضحة ومعلنة لرفع كفاية أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام الجودة، كما لا توفر إدارة البرنامج آليات واضحة ومعلنة لمعرفة رضا أعضاء هيئة التدريس، ولا تقوم إدارة البرنامج بمراجعة معايير تقويم أداء الطلاب ومناقشة نتائج التقييم والاستفادة منها في تطوير فعالية أدائهم، ولعدم وجود سياسات وإجراءات محددة ومعلنة لمعالجة نتائج التقييم لدعم ومساندة الطلاب، كما لا توجد آليات للاستفادة من نتائج تطلعات الطلاب، وعدم قيام إدارة البرنامج بتقويم دوري لموارد الخدمات التعليمية، ولا تقوم إدارة البرنامج بمراجعة اللوائح والإجراءات المتبعة في التعامل مع عمليتي التعليم والتعلم بناء على نتائج التقييم، وعدم قيام إدارة البرنامج بمراجعة الاتفاقيات واللوائح والإجراءات المتبعة للتعامل مع البرامج المناظرة في الداخل والخارج، ولعدم وجود آليات لدى إدارة البرنامج لمتابعة الخريجين، ولا توجد آليات لاستقراء آراء الخريجين في البرنامج.

وبناء على نتائج الأبعاد السابقة تكون نتيجة المحور السادس لبرنامج الدراسة الجامعية (ضمان الجودة والتحسين المستمر) هي 00 %، وهي نسبة غير مقبولة مقارنة بالنسبة المحددة من المركز وهي 50 % في حالة الاعتماد البرامجي المبدئي؛ وبناء عليه فإن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يقوم بتطبيق معايير الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية الخاصة بضمان الجودة والتحسين المستمر.

ويمكن تلخيص نتائج محاور برنامج الدراسة الجامعية التي تم الوصول إليها في الجدول (5).

جدول (5): نتائج محاور برنامج الدراسة الجامعية:

رقم المحور	اسم المحور	الدرجات الكاملة للمحور	الدرجات المحسوبة للنسبة للمحور	النسبة (%)	مستوى الجودة النهائي (65%-74%)	مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد
الأول	البرنامج التعليمي	1350	194.451	14 %	لا توجد	غير مطبق
الثاني	هيئة التدريس والكوادر المساندة	450	47.725	10 %	لا توجد	غير مطبق
الثالث	خدمات الدعم التعليمية	140	0	00 %	لا توجد	غير مطبق
الرابع	الشؤون الطلابية	450	196.055	43 %	تاهيل	غير مطبق
الخامس	المرافق	180	0	00 %	لا توجد	غير مطبق
السادس	ضمان الجودة والتحسين المستمر	360	00	00 %	لا توجد	غير مطبق
النتيجة النهائية لبرنامج الدراسة الجامعية		2930	438.231	15 %	لا توجد	غير مطبق

من خلال الجدول (5)، نلاحظ أن النسبة النهائية لبرنامج الدراسة الجامعية هي 15 %، وهي أقل من النسبة المحددة للاعتماد المبدئي المقدرة حسب المركز وهي 50 % للاعتماد المبدئي و55 % للاعتماد النهائي، والسبب في انخفاض النسبة المحسوبة لبرنامج الدراسة الجامعية المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، ربما يعود إلى ضعف ممارسات البرنامج في محور البرنامج التعليمي، وهيئة التدريس، وانعدام تطبيق المعايير بمحور خدمات الدعم التعليمية، ومحور المرافق، وأيضاً محور ضمان الجودة والتحسين المستمر، وبمقارنة نتائج دراسة موسى (2013) بنتائج هذه الدراسة نجد أنها تتفق في عدم توافر متطلبات الجودة بالنسبة لمحاور (هيئة التدريس، والمرافق، خدمات الدعم التعليمية، وضمان الجودة والتحسين المستمر). وقد تقاربت النتائج بين الدراستين على الرغم من اختلاف المرحلة لكل منهما، وهذا يدل على أن برنامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية هو انعكاس لبرنامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس) ويعد امتداداً له، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة النعاس (2017) في عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي بالنسبة للمحاور (هيئة التدريس، خدمات الدعم التعليمية، المرافق، ضمان الجودة والتحسين المستمر)، وتختلف من حيث توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي بالنسبة لمحوري: (البرنامج التعليمي والشؤون الطلابية)، وذلك حسب وجهة نظر القائمين على البرنامج.

وبناء على نتائج المحاور السابقة؛ يتم التوصل إلى أن برنامج المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طبرق، لا يطبق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية.

الاستنتاجات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تلخيص الاستنتاجات في الآتي:

أولاً: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة الخاصة بالبرنامج التعليمي، وذلك من خلال:

1. عدم قيام إدارة البرنامج بالإعلان عن أهداف البرنامج.
2. عدم قيام إدارة البرنامج باختيار مشرفي البرنامج بطريقة واضحة، وأن صلاحياتهم غير محددة، ولا يوجد نظاماً لحفظ الوثائق الخاصة بالبرنامج.
3. عدم وجود آليات معتمدة لتقييم الطلاب في الجزء النظري والعملي، وعدم إقامة برامج تدريبية على الجانب العملي، وأن إدارة البرنامج لا تستعين بمقيمين خارجيين.
4. عدم وجود دليل يتضمن معلومات عن البرنامج، وانعدام الشفافية ونشر معلومات البرنامج على الموقع الإلكتروني، وكذلك عدم نشر اللوائح والنظم الخاصة بالبرنامج بطريقة مناسبة.

ثانياً: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساند، وظهر ذلك من خلال:

1. عدم تنوع المدارس العلمية لأعضاء هيئة التدريس القائمين على البرنامج، وعدم إجراء عملية تقييم لأدائهم بشكل دوري، وكذلك لا توجد آليات لقياس درجة رضى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
2. لا تدقق إدارة البرنامج على ضرورة ملائمة التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس للمقررات الخاصة بالبرنامج.
3. لا يتوفر دليل خاص بأعضاء هيئة التدريس، وعدم توفير الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بشكل مستمر، كما أن إدارة البرنامج لا تقوم بإيضاح ونشر الإجراءات اللازمة لتأمين اتصال الطلاب بأعضاء هيئة التدريس.
4. عدم وجود خطط تدريبية معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس من قبل إدارة البرنامج.
5. عدم اهتمام إدارة البرنامج بحقوق التأليف والملكية الفكرية للمادّة العلمية، وعدم إتاحة الضرة بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية الدائمة والمؤقتة، وعدم التزام إدارة البرنامج بدعم أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي وتشجيعهم على القيام بالأنشطة والخدمات المجتمعية والبيئية.
6. عدم اهتمام إدارة البرنامج بأن يكون العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس طبقاً لما تنص عليه اللوائح.

ثالثاً: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة الخاصة بخدمات الدعم التعليمية، وظهر ذلك من خلال:

1. عدم توفير العدد الكافي من الكتب والمراجع والدوريات، وانعدام وجود دليل للمكتبة يكون كافياً وواضحاً.
2. عدم وجود اشتراك مفعّل ومستمر في الدوريات ذات العلاقة بالبرنامج، وعدم وجود دور لإدارة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس في تحديث محتويات المكتبة.
3. عدم تصميم منظومات إلكترونية بالمكتبة، وانعدام الدورات التدريبية للطلبة الجدد بالمكتبة، وعدم وجود وحدة لبيع الكتب بالمكتبة.
4. عدم توفر العدد الكافي والملائم من أجهزة الحاسوب وانعدام وجود صفحة مخصصة للبرنامج في الموقع الإلكتروني للمؤسسة.
5. عدم إتاحة وسائل للاتصالات وتقنية المعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم تفعيل الإجراءات اللازمة لحماية وحفظ البيانات الخاصة بالبرنامج.
6. عدم توفير تجهيزات مناسبة وحديثة في القاعات والعمل، وأيضاً عدم تدريب وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

رابعاً: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرنامج المحاسبة الخاصة بالشئون الطلابية، وظهر ذلك من خلال:

1. عدم تفعيل نظام إلكتروني للتسجيل.
2. عدم وجود نظام للإرشاد الأكاديمي بالبرنامج.
3. انعدام سياسات تحديد متطلبات البرنامج كمّاً ونوعاً.
4. عدم وجود إجراءات الإعلان عن شروط القبول والانتقال من وإلى البرنامج.
5. انعدام وجود ملف متابعة أداء الطلاب بشكل دوري، وعدم وجود سياسات واضحة خاصة بخدمات التطوير الوظيفي للطلاب وخريجي البرنامج.

6. عدم وجود برامج لدعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامسا: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرامج المحاسبة الخاصة بالمرافق، وظهر ذلك من خلال:

1. عدم وجود كادر فني فعال مسؤول عن إدارة المرافق بالبرنامج.
2. ضعف إجراء الإصلاحات الخاصة بالمساحة والمباني التعليمية، وعدم توفير التجهيزات اللازمة لاحتياجات البرنامج التعليمية، وعدم استحداث علامات ولوحات إرشادية لمستخدمي مرافق البرنامج التعليمي.
3. عدم الاهتمام بتقديم الخدمات والمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم تفعيل الإجراءات والشروط المطلوبة للتمتع بالخدمات الطبية للطلبة والعاملين.
4. عدم وجود مواقف آمنة وملائمة للسيارات، وعدم توفير المباني الملائمة لفعالية الأنشطة اللامنهجية والخدمات المساندة لها.
5. عدم إيجاد خطة مفعلة لإدارة المخاطر واتباع الإجراءات والنظم الفعالة في تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام بين عناصر الأمان والسلامة، وعدم تفعيل إجراءات الأمان والسلامة في حال الإخلاء والطوارئ، وعدم تفعيل إجراءات مراقبة ومتابعة المقاهي والمطاعم والعاملين بها، وعدم إيجاد نظام فعال وواضح ومحدد للتأكد من الالتزام بلوائح الأمان والسلامة في إدارة البرنامج.

سادسا: عدم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية ببرامج المحاسبة الخاصة بضمن الجودة والتحسين المستمر، وظهر ذلك من خلال:

1. عدم استعانة إدارة البرنامج بمراجعين خارجيين في التخصص لمراجعة بنية ومحتويات البرنامج بشكل دوري وتفعيل نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج، وعدم إيجاد خطة للتحسين المستمر للبرنامج في ضوء نتائج التقييم الذاتي.
2. عدم قيام إدارة البرنامج بتقييم دوري للمنهج.
3. عدم مناقشة نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج، كما لا تتوفر آليات واضحة ومعلنة لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام الجودة ومعرفة درجة رضاهم.
4. عدم قيام إدارة البرنامج بمراجعة معايير تقييم أداء الطلاب ومناقشة نتائج التقييم والاستفادة منها في تطوير فعالية أدائهم، وانعدام وجود سياسات وإجراءات محددة ومعلنة لمعالجة نتائج التقييم لدعم ومساندة الطلاب.
5. عدم إيجاد آليات لدى إدارة البرنامج لمتابعة الخريجين واستقراء آرائهم في البرنامج، والاستفادة من نتائج تظلمات الطلاب.
6. عدم قيام إدارة البرنامج بتقييم دوري لموارد الخدمات التعليمية، وعدم مراجعة اللوائح والإجراءات المتبعة في التعامل مع عمليتي التعليم والتعلم بناء على نتائج التقييم، وعدم مراجعة الاتفاقيات واللوائح والإجراءات المتبعة للتعامل مع البرامج المناظرة في الداخل والخارج.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، توصي الدراسة بالآتي:

أولاً: توصيات خاصة بالمحور الأول (البرنامج التعليمي):

1. أن تقوم إدارة البرنامج بالإعلان عن أهداف البرنامج.
2. أن تقوم إدارة البرنامج باختيار مشرفي البرنامج بطريقة واضحة، وأن تكون صلاحياتهم محددة، وأن تؤسس نظاماً لحفظ الوثائق الخاصة بالبرنامج.

3. تحديد آليات معتمدة لتقييم الطلاب في الجزء النظري والعملية وإقامة برامج تدريبية على الجانب العملي، وأن تستعين إدارة البرنامج بمقيمين خارجيين.
4. إيجاد دليل يتضمن معلومات عن البرنامج، ونشر معلومات البرنامج على الموقع الإلكتروني، وكذلك نشر اللوائح والنظم الخاصة بالبرنامج بطريقة مناسبة.
5. ضرورة توفير قواعد بيانات للبرنامج التعليمي.
6. أن يتم تصميم المنهاج وفقا لرسالة البرنامج وأهدافه المعلنة.
7. إيجاد دليل يتضمن معلومات عن البرنامج، ونشر معلومات البرنامج على الموقع الإلكتروني، وضرورة التزام إدارة البرنامج بنشر اللوائح والنظم الخاصة بالبرنامج بطريقة مناسبة، ونشر وضعية اعتماد البرنامج بطريقة مناسبة.

ثانياً: توصيات خاصة بالمحور الثاني (أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة):

1. التأكيد على تنوع المدارس العلمية لأعضاء هيئة التدريس القائمين على البرنامج وإجراء عملية تقييم لأدائهم بشكل دوري، وكذلك قياس درجة رضى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
2. على إدارة البرنامج أن تدقق في ضرورة ملائمة التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس للمقررات الخاصة بالبرنامج
3. توفير دليل خاص بأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بشكل مستمر، كما يجب على إدارة البرنامج إيضاح ونشر الإجراءات اللازمة لتأمين اتصال الطلاب بأعضاء هيئة التدريس.
4. وضع خطط تدريبية معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس من قبل إدارة البرنامج.
5. ضرورة اهتمام إدارة البرنامج بحقوق التأليف والملكية الفكرية للمادة العلمية وإتاحة الفرصة بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية الدائمة والمؤقتة، والتزام إدارة البرنامج بدعم أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي وتشجيعهم على القيام بالأنشطة والخدمات المجتمعية والبيئية.
6. ضرورة اهتمام إدارة البرنامج بأن يكون العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس طبقاً لما تنص عليه اللوائح.

ثالثاً: توصيات خاصة بالمحور الثالث (خدمات الدعم التعليمية):

1. توفير العدد الكافي من الكتب والمراجع والدوريات، وإنشاء دليل للمكتبة بحيث يكون كافياً وواضحاً.
2. العمل على إيجاد اشتراك مفعّل ومستمر في الدوريات ذات العلاقة بالبرنامج، وتفعيل دور إدارة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس في تحديث محتويات المكتبة.
3. ضرورة تصميم منظومات إلكترونية بالمكتبة، وتقديم دورات تدريبية للطلبة الجدد بالمكتبة، وإنشاء وحدة لبيع الكتب بالمكتبة.
4. توفير العدد الكافي والملام من أجهزة الحاسوب وإيجاد صفحة مخصصة للبرنامج في الموقع الإلكتروني للمؤسسة.
5. ضرورة إتاحة وسائل للاتصالات وتقنية المعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتفعيل الإجراءات اللازمة لحماية وحفظ البيانات الخاصة بالبرنامج.
6. ينبغي توفير تجهيزات مناسبة وحديثة في القاعات والمعامل، وأيضاً تدريب وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

رابعاً: توصيات خاصة بالمحور الرابع (الشؤون الطلابية):

1. على إدارة البرنامج تفعيل نظام الإلكتروني للتسجيل.
2. ضرورة إنشاء نظام للإرشاد الأكاديمي بالبرنامج.

3. يجب تحسين سياسات ومتطلبات البرنامج وتحديثها كما ونوعا.
 4. ضرورة تحسين إجراءات الإعلان عن شروط القبول والانتقال من وإلى البرنامج.
 5. إنشاء ملف متابعة أداء الطلاب بشكل دوري، واعتماد سياسات واضحة خاصة بخدمات التطوير الوظيفي للطلاب وخريجي البرنامج.
 6. يجب إيجاد برامج لدعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- خامسا: توصيات خاصة بالمحور الخامس (المرافق):**
1. ضرورة توفير كادر فني فعال مسؤول عن إدارة المرافق بالبرنامج.
 2. لا بد من العمل على إجراء إصلاحات خاصة بالمساحة والمباني التعليمية وتوفير التجهيزات اللازمة لاحتياجات البرنامج التعليمية، واستحداث علامات ولوحات إرشادية لمستخدمي مرافق البرنامج التعليمي.
 3. الاهتمام بتقديم الخدمات والمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة، وتفعيل الإجراءات والشروط المطلوبة للتمتع بالخدمات الطبية للطلبة والعاملين.
 4. إيجاد مواقف آمنة وملائمة للسيارات، وتوفير المباني الملائمة لفعالية الأنشطة اللامنهجية والخدمات المساندة لها.
 5. إيجاد خطة مفعلة لإدارة المخاطر واتباع الإجراءات والنظم الفعالة في تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام بين عناصر الأمان والسلامة، وتفعيل إجراءات الأمان والسلامة في حال الإخلاء والطوارئ، وتفعيل إجراءات مراقبة ومتابعة المقاهي والمطاعم والعاملين بها، وإيجاد نظام فعال وواضح ومحدد للتأكد من الالتزام بلوائح الأمان والسلامة في إدارة البرنامج.
- سادسا: توصيات خاصة بالمحور السادس (ضمان الجودة والتحسين المستمر):**
1. ضرورة استعانة إدارة البرنامج بمراجعين خارجيين في التخصص لمراجعة بنية ومحتويات البرنامج بشكل دوري وتفعيل نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج، وإيجاد خطة للتحسين المستمر للبرنامج في ضوء نتائج التقييم الذاتي.
 2. ضرورة قيام إدارة البرنامج بتقييم دوري للمنهج.
 3. مناقشة نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج، كما يجب توفير آليات واضحة ومعلنة لرفع كفاية أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام الجودة ومعرفة درجة رضاهم.
 4. ضرورة قيام إدارة البرنامج بمراجعة معايير تقويم أداء الطلاب ومناقشة نتائج التقييم والاستفادة منها في تطوير فعالية أداؤهم، وإيجاد سياسات وإجراءات محددة ومعلنة لمعالجة نتائج التقييم لدعم ومساندة الطلاب.
 5. إيجاد آليات لدى إدارة البرنامج لمتابعة الخريجين واستقراء آرائهم في البرنامج، والاستفادة من نتائج تطلعات الطلاب.
 6. ضرورة قيام إدارة البرنامج بتقويم دوري لموارد الخدمات التعليمية، ومراجعة اللوائح والإجراءات المتبعة في التعامل مع عمليتي التعليم والتعلم بناء على نتائج التقييم، ومراجعة الاتفاقيات واللوائح والإجراءات المتبعة للتعامل مع البرامج المناظرة في الداخل والخارج.

المراجع:

- إبراهيم، الدليمي خليل، ونايف، المحياوي قاسم (2012). *التقييم الذاتي أداة لضمان جودة الجامعات العراقية دراسة تجريبية جامعة الأنبار كنموذج*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (225-234)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.

- أبو خريص، عمران علي، وشكشك، مصطفى أحمد (2014). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية عن الجامعة الأسمرية الإسلامية/ زليتن - ليبيا. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*، (4)، 248-299.
- اشميلة، ميلاد رجب، والطرلي، محمد مفتاح (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*، 1(1)، 254-292.
- البقور، خيرو خلف محمود (2016). دور تكنولوجيا المعلومات والتشارك بالمعرفة وأثرهما في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي: دراسة تطبيقية في جامعة الطائف. *دراسات، العلوم الإدارية*، 43(1)، 19-41.
- بن ونيسة، ليلي (2016). اقتصاد المعرفة وجودة التعليم العالي في الجزائر: دراسة مقارنة (أطروحة دكتوراه)، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر.
- البيطار، علائي (2013). نظم وآليات ضمان الجودة في جامعة القدس المفتوحة. المؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم (102-118)، 12-13 ديسمبر، تونس.
- الجنابي، أميرة هاتف، وهاجر، ناجحة محمد (2008). أثر أبعاد جودة التعليم التقني في تعزيز قيمة الزبون دراسة تطبيقية في المعهد التقني-نجف. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 2(10)، 173-196.
- حمدان، رباب عبد الفتاح حسين (2013). مدى تطبيق معايير جودة التعليم التقني في جامعة وكليات فلسطين لتقنية في الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (رسالة ماجستير)، جامعة القدس، فلسطين.
- الحوالي، اعليان عبد الله (2012). ضمان الجودة في الجامعات العربية: المفهوم وآليات التطبيق. المؤتمر السنوي المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (204-214)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- الحيالي، إيهاب عبدالرازق حسين (2012). آليات تقييم وتطوير البرنامج المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي وفق معايير التميز. المؤتمر السنوي المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (41-61)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- الخرابشة، عمر محمد (2015). إدارة الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي - تجارب عربية وعالمية. المؤتمر السنوي السابع حول أثر الجودة والاعتماد في التعليم (79-98)، 7-8 ديسمبر، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- الخرابشة، عمر محمد (2019). حوكمة مؤسسات التعليم العالي العربية كمتطلب لتحقيق جودة الأداء وتميزه. *مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية*، 6(1)، 581-600.
- الديك، محمد يوسف (2012). سياسات ضمان الجودة. المؤتمر السنوي المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (252-266)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- الزفري، خالد (2012). الجامعات الخاصة نحو تطبيق الاعتمادية الأوروبية ومعوقات الحصول عليها: دراسة حالة الجامعة العربية الدولية - كلية الهندسة المدنية أنموذجاً. المؤتمر السنوي المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (13-52)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- زكري، محمد أبو القاسم (2015). التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر طلبة المحاسبة. *مجلة افاق اقتصادية*، 1(1)، 64-104.

- زنبيل، عبد الحميد الطاهر، والحنيش، فتحي الحراري (2013). استراتيجية مقترحة للتعليم التقني والفني في ليبيا (2013-2030). *مجلة جامعة الزيتونة*، (8)، 83-100.
- سعيد، عمر أحمد (2012). *جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (107-118)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- شبشابة، عبدالرزاق رمضان (2016). مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس. *مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية*، (15)، 162-181.
- الشراري، ذياب بن مقبل (2013). *الجودة في التعليم العالي*. المؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم (93-101)، 12-13 ديسمبر، تونس.
- شكشك، أسامة حسين فرج (2014). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على تأمين احتياجات سوق العمل في مجال التعليم العالي - دراسة ميدانية على جامعة المرقب. المؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، 28 إبريل - 1 مايو، عمان، الأردن.
- الصالح، بوبكر سليمان، وجاب الله، جمال علي (2016). قياس جودة الخدمات التعليمية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، (2)، 5-75-60.
- الصقع، محمد سالم (2014). تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته لتلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة المحاسبة. المؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، 28 إبريل - 1 مايو، عمان، الأردن.
- طرابلسية، شيراز (2015). ضمان جودة التعليم العالي في سوريا ومواءمته مع احتياجات مجتمع المستفيدين في ضوء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) (دراسة حالة برنامج المصارف والتمويل في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين). *سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، (2)، 79-94.
- طويل، علاء محمد (2015). صعوبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية - دراسة حالة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، (37)، 5-54-35.
- الطيب، الوافي (2012). *تطبيق النظام التعليمي الجديد L.M.D كأساس لتحقيق الجودة في الجامعة الجزائرية*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (119-126)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- الطيب، الوافي (2014). *نظام التعليم العالي في الجزائر ورهانات الجودة*. المؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص (1-10)، 28 إبريل - 1 مايو، عمان، الأردن.
- العامري، محمد عمر (2012). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في آليات التربية في ليبيا. *مجلة جامعة الزيتونة*، (3)، 68-88.
- عبدالمعطي، هشام (2015). أثر الجودة والاعتماد على تطوير وتحسين المؤسسات التعليمية. المؤتمر السنوي السابع حول أثر الجودة والاعتماد في التعليم (1-13)، 7-8 ديسمبر، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- عليما، صالح (2015). *الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية*. المؤتمر السنوي السابع حول أثر الجودة والاعتماد في التعليم (127-134)، 7-8 ديسمبر، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- العيساوي، ستار جابر، وزغنين، منصور سالم (2014). تطوير تخصصات التعليم التقني وربطها بسوق العمل وتفاعلها مع المجتمع - دراسة ميدانية. *مجلة العلوم والتقنية*، (1)، 40-58.

- الفرجاني، إبراهيم مسعود (2014). *مدى استعداد مؤسسات التعليم العالي الليبية لتبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة*. المؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، 28 إبريل - 1 مايو، عمان، الأردن.
- الفضيمي، محمد مفتاح (2010). *دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل*. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل. 13-15 أبريل، مصراتة، ليبيا.
- الفضيمي، محمد مفتاح، ابوشيبية، إبراهيم علي، والتير، أحمد محمد (2015). *قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية - دراسة حالة: كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة*. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، (1)، 99-128.
- قمبر، جميلة سعيد (2016). *واقع تطبيق الحاكمية الجامعية في التعليم الجامعي الحكومي الليبي (دراسة نقدية)*. دراسات: العلوم الإدارية، 43(2)، 787-799.
- كريبات، موسى محمد (2015). *مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كليات الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهة نظر الخريجين: دراسة حالة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب*. مجلة آفاق اقتصادية، (2)، 218-248.
- الكيلاي، الكيلاني عبدالكريم (2000). *التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا*. مجلة البحوث الاقتصادية، 11(1-2)، 1-13.
- لربيش، منصور محمد، والمقلة، محمود عاشور (2013). *التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتواءم وتطلعات الطلاب*. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 1(1)، 347-385.
- محمود، مصطفى عبدالله محمود، وفرج، عيسى صالحين (2012). *مدى تطبيق محاور الجودة الشاملة في الأكاديمية الليبية بعد حصولها على الاعتماد المؤسسي والبرامجي من وجهة نظر الطلبة*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (293-321)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- الدهون، محمد إبراهيم، والطلاع، سليمان أحمد (2006). *مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والتنوعية لمؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية*. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 14(2)، 257-294.
- مرجين، حسين سالم (2012). *هل نحن بحاجة إلى الجودة وضمانها في الجامعات الليبية*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم (267-282)، 2-3 سبتمبر، القاهرة، مصر.
- مرجين، حسين سالم (2019). *معايير تقييم الجودة والاعتماد البرامجي للتعليم الجامعي الحكومي في ليبيا 2008-2018*. المجلة العربية لجودة التعليم، 6(2)، 7-20.
- مسعود، حسين مجاهد، وغومة، خالد محمد (2010). *تقويم واقع التعليم العالي في الجماهيرية العظمى: الاستراتيجيات والأهداف*. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل (1-29)، مصراتة، ليبيا.
- المشاط، عادل عبدالحميد، والشاوش، نسرين عبدالرحمن (2014). *تقييم مناهج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا: آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة*. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، (1)، 138-162.
- مصطفى، عبدالرحمن إبراهيم (2015). *أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد المؤسسي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*. المؤتمر السنوي السابع حول أثر الجودة والاعتماد في التعليم (117-126)، 7-8 ديسمبر، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- المقلة، محمود عاشور، ولربيش، منصور محمد (2016). *التحديات التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (7)، 144-284.

- المنصوري، عبد الحميد عبدالدائم (2013). ضرورة تحسين التعليم العالي لتحقيق التنمية. مجلة جامعة الزيتونة، (7)، 137-149.
- موسى، فتحي رمضان (2013). مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية - دراسة حالة جامعة الزاوية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (2)، 121-191.
- النعاس، حسام مراجع مؤمن (2017). مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية في جامعة طبرق وفقاً لمعايير المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية من وجهة نظر القائمين على البرنامج (دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية). المجلة العربية لجودة التعليم، (4)، 1-22.
- النعاس، حسام مراجع مؤمن، وعقوب، خليل عقوب الصغير (2016). العوامل المؤثرة على الاداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (8)، 125-155.
- النضراوي، سيد محمود (2004). مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها في سوق العمل بالجمهورية. المؤتمر الوطني حول مستقبل سوق العمل في الجمهورية، 9-10 مايو، طرابلس، ليبيا.
- الهرامشة، حسين عليان (2016). دور الالتزام بأخلاقيات التعليم الجامعي في ضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. دراسات، العلوم الإدارية، 43 (ملحق 1)، 363-374.
- الوسيمي، عزه شوقي عبدالعزيز (2011). المشاركة المجتمعية كأحد الجوانب الفنية لجودة الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي. المؤتمر السنوي الثالث للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (154-161)، 16-17 يونيو، جامعة ويلز، بريطانيا.

Choueiri, E. M., Choueiri, G. M., & Choueiri, B. M. (2012a). *ICT for higher education in the Arab world and Lebanon*. Paper presented at the Fourth Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education Compatibility and common standards mechanisms for quality assurance and academic accreditation in education (pp. 349-360), 2-3 September, Cairo, Egypt.

Choueiri, E. M., Choueiri, G. M., & Choueiri, B. M. (2012b). *Is higher education in Lebanon today below international standards?* Paper presented at the Fourth Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education Compatibility and common standards mechanisms for quality assurance and academic accreditation in education (pp. 335-342), 2-3 September, Cairo, Egypt.

Choueiri, E., & Gedeon, P. (2011). *Quality assurance in higher education: Basic concepts*. Paper presented at the Third Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education (pp. 2-23), 16-17 June, University of Wales Institute, Cardiff, UK.

Darwish, S., & Asouly, Z. (2011). *Quality assurance in higher education: The GCC future prospects*. Paper presented at the Third Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education (pp. 68-77), 16-17 June, University of Wales Institute, Cardiff, UK.

- Losse, S., Beaujean, P., & Schmitt, R. (2014). *Enable to change – Integrated quality management systems for higher education institutions*. Paper presented at the Sixth Annual Conference Patterns of Education and Related Quality Standards (pp. 327-337), 10-11 December, Oman.
- Maadawi, Z. M. E. (2012). *Open ECB check: Innovative community based quality label in e-learning*. Paper presented at the Fourth Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education Compatibility and Common Standards Mechanisms for Quality Assurance and Academic Accreditation in Education (pp. 378-384), 2-3 September, Cairo, Egypt.
- Mohamed, A. H. A. (2011). *National standards for quality assurance in higher education: Sudan as sample*. Paper presented at the Third Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education (pp. 59-67), 16-17 June, University of Wales Institute, Cardiff, UK.
- Mousa, A. (2011). *The role of the Quality Assurance Unit at An-Najah National University*. Paper presented at the Third Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education (pp. 78-85), 16-17 June, University of Wales Institute, Cardiff, UK.
- Prados, J. W., Peterson, G. D., & Lattuca, L. R. (2005). Quality assurance of engineering education through accreditation: The impact of Engineering Criteria 2000 and its global influence. *Journal of Engineering Education*, 94(1), 165-184.
- Sarea, A. M., & Alrawahi, F. E. (2014). Bridging the gap between the perceptions of accounting students and accounting practitioners: Evidence from Ahlia University of Bahrain. *Jordan Journal of Business Administration*, 10(4), 723-740.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2011). *Research methods for business students* (5th ed.). India: Pearson Education.
- Staub, M. T., Hodel, T., & Reisner, A. (2014). *Learning quality in Switzerland with a special focus on online learning and BFH Bern University of Applied Sciences*. Paper presented at the Sixth Annual Conference Patterns of Education and Related Quality Standards (pp. 295-308), 10-11 December, Oman.
- Tamtam, A., Olabi, A. G., Naher, S., & Gallagher, F. (2011). *Quality assurance in Irish higher education as a sample*. Paper presented at the Third Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education (pp. 36-42), University of Wales Institute, 16-17 June, Cardiff, UK.
- UNESCO. (1998). *Education in the twenty-first century vision and action*. Paper presented at the World Conference on Higher Education about Higher Education in the Twenty-first Century Vision and Action, 5-9 October, Paris.

Arabic References in Roman Scripts:

- Abdel Moati, Hisham (2015). *'Athar aljawdat walaietimid ealaa tatwir watahsin almuasasat altaelimiati*. Almutamar Alsanawia Alsaabie Hawl 'Athar Aljawdat Walaietimid fi Altaelim (1-13), 7-8 Disambir, Aldaar Albayda', Almamlakat Almaghribia.
- Abu Khurais, Imran Ali, wa Shakshak, Mustafa Ahmed (2014). Mueawiqat tatbiq 'iidarat aljawdat alshaamilat bimuasasat altaelim aleali: Dirasat tatbqiqat ean Aljamieat Al'asmariat Al'iisلاميati/ Zilitin – Libya. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Walsiyasiati*, (4), 248-299.
- Al-Amiri, Muhammad Omar (2012). 'Emkaniat tatbiq 'iidarat aljawdat alshaamilat fi alyat altarbiat fi Libya. *Majalat Jamieat Alzaytunati*, (3), 68-88.
- Al-Baqour, Khairu Khalaf Mahmoud (2016). Dawr tiknulujiia almaelumat waltasharuk bialmaerifat wa'atharuhuma fi tahqiq daman jawdat altaelim aleali: Dirasat tatbqiqat fi Jamieat Altaayif. *Dirasat: Aleulum Al'iidariati*, 43(1), 19-41.
- Al-Bitar, Alaei (2013). *Nuzum waliat daman aljawdat fi Jamieat Alquds Almaftuhati*. Almutamar Alsanawia Alkhamis Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Nuzum Aljawdat Watatbqiqiha Biaistikhdam 'Asalib Tiknulujiat Muftakarati Lidaman Aljawdat fi Altaelim (102-118), 12-13 Disambir, Tunus.
- Al-Deek, Muhammad Yusuf (2012). *Siasat daman aljawdati*. Almutamar Alsanawiu Almutamar Alsanawia Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimid Al'akadimii fi Altaelim (252-266), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Al-Firjani, Ibrahim Masoud (2014). *Madaa aistiedad muasasat altaelim aleali alliybiat litabaniy falsafat 'iidarat aljawdat alshaamilati*. Almutamar Alduwalia Althaalith Hawl Takamul Mukhrajat Altaelim mae Suq Aleamal fi Alqitae Aleami Walkhasa, 28 Abril - 1 Mayu, Amman, Al'urdun.
- Al-Futtaimi, Muhammed Muftah (2010). *Dawr altaelim almuhasabii fi saql alkhiriyyin bialmaharat allaazimat lisuq aleamli*. Almutamar Alearabii Hawl Altaelim Aleali Wasuq Aleumli. 13-15 'Abril, Misratat, Libya.
- Al-Futtaimi, Muhammed Muftah, Abu Shaiba, Ibrahim Ali, wa Al-Tayr, Ahmad Muhammad (2015). Qias muashirat aljawdat fi aljamieat Al-Liybiat - Dirasat halati: Kuliyyat Alaiqtisad bi Jamieat Misratatin. *Majalat Dirasat Alaiqtisad Wal'aemal*, (1), 99-128.
- Al-Haramisha, Hussein Alyan (2016). Dawr alaitizam bi'akhlaqiaat altaelim aljamieii fi daman jawdat altaelim aleali min wijhat nazar talabat aljamieat al'urduniyati. *Dirasati: Aleulum Al'iidariati*, 43(Malhaq 1), 363-374.

- Al-Hawli, Elyan Abdullah (2012). *Daman aljawdat fi aljamieat alearabiati: Almafhum waliat altatbiqi*. Almutamar Alsanawiu Almutamar Alsanawia Alraabie Lilmunazamat Alearabiati Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimad Al'akadimii fi Altaelim (204-214), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Al-Hayali, Ihab Abdel-Razek Hussein (2012). *Alyat taqyim watatwir albarnamaj almuasisii limuasasat altaelim aleali wifq maeayir altamayuzu*. Almutamar Alsanawiu Almutamar Alsanawia Alraabie Lilmunazamat Alearabiati Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimad Al'akadimii fi Altaelim (41-61), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Al-Issawi, Star Jaber, wa Zaghni, Mansour Salem (2014). Tatwir takhasusat altaelim altaqnii warabtiha bisuq aleamal watafaeuliha mae almujtamaei: Dirasat maydaniata. *Majalat Aleulum Waltiqniati*, 1(1), 40-58.
- Al-Janabi, Amira Hatif, wa Taher, Najjah Muhammad (2008). 'Athar 'abeed jawdat altaelim altaqnii fi taeziz qimat alzubun dirasatan tatbiqiatan fi Almaehad Altaqni – Njif. *Majalat Algharii Lileulum Alaiqtisadiat Wall'idariati*, 2(10), 173-196.
- Alkharabish, Omar Muhammad (2019). Hawkamat muasasat altaelim aleali alearabiati kamutatalib lithahqiq jawdat al'ada' watumayuzihu. *Majalat Altariq Liltarbiat Waleulum Alaijtimaeiati*, 6(1), 581-600.
- Al-Kilani, Al-Kilani Abdul-Karim (2000). Altaelim almuhasabiu waealaqatuh bialtanmiat alaiqtisadiat walaijtimaeiat fi Libya. *Majalat Albuqhuth Alaiqtisadiati*, 11(1-2), 1-13.
- Al-Madhoun, Muhammad Ibrahim, wa Al-Tala`a, Suleiman Ahmad (2006). Madaa tawafur eanasir namudhaj alhayyat alwataniat lilaietimad waljawdat walnaweiat limuasasat altaelim aleali fi aljamieat Al-Filastiniati. *Majalat Aljamieat Al'iislatiati Lilbuqhuth Al'iislatiati*, 14(2), 257-294.
- Al-Mansoori, Abdel Hamid Abdel-Daem (2013). Darurat tahsin altaelim aleali lithahqiq altanmiati. *Majalat Jamieat Alzaytunati*, (7), 137-149.
- Al-Maqla, Mahmoud Ashour, wa Larbash, Mansour Mohamed (2016). Altahadiyat alati tuajih barnamaj aldirasat aleulya fi majal almuhasabat bialjamieat Alliybiat min wihat nazar 'aeda' hayyat altadrisi. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Walsiyasiati*, (7), 144-284.
- Al-Mashat, Adel Abdel-Hamid, wa Al-Shawish, Nasreen Abdel-Rahman (2014). Taqyim manahij altaelim almuhasabii fi muasasat altaelim aleali fi Libya: 'Ara' wawujhat nazar 'aeda' hayyat altadris wakhiriyi 'aqsam almuhasabati. *Majalat Dirasat Alaiqtisad Walaemal*, (1), 138-162.
- Al-Nafrawi, Syed Mahmoud (2004). *Mihnati almuhasabat walmurajaat wadawruha fi suq aleamal bialjamahiriati*. Almutamar Alwatanu Hawl Mustaqbal Suq Aleamal fi Aljamahiriati, 9-10 Mayu, Tarabuls, Libya.

- Al-Neaasi, Husam Marajie Mumin (2017). Madaa tawafur mutatalibat aljawdat walaieitimad albaramiijii lildirasat aljamieiat fi jamieiat tubruq wifqan limaeayir almarkaz alwatanii lidaman jawdat waieitimad almuasasat altaelimiata waltadribiat min wijhat nazar alqayimin ealaa albarnamaj (Dirasat maydaniat ealaa Kuliyat Alaiqtisad Waleulum Alsiyasiati). *Almajalat Alearabiata Lijawdat Altaelimi*, 1(4), 2-22.
- Al-Neaasi, Husam Marajie Mumin, wa Aqoub, Khalil Aqoub Al-Saghir (2016). Aleawamil almuathirat ealaa alada' al'akadimii litalabat almuhasabat fi Kuliyat Alaiqtisad bi Jamieat Tubruq. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiata Walsiyasiati*, (8), 125-155.
- Al-Salihi, Boubacar Suleiman, wa Jaballah, Jamal Ali (2016). Qias jawdat alkhadamat altaelimiata bikuliat alaiqtisad waleulum alsiyasiata bi Jamieat Misratat min wijhat nazar altalabati. *Majalat Dirasat Alaiqtisad Wal'aemali*, 5(2), 60-75.
- Al-Saqaea, Muhammad Salem (2014). *Tatwir barnamaj altaelim almuhasabii lilrafe min kafa'at mukhrajatih talbiat limutatalabat suq aleamal min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris watalabat almuhasabati*. Almutamar Alduwalia Althaalith Hawl Takamul Mukhrajat Altaelim mae Suq Aleamal fi Alqitae Aleami Walkhasi, 28 Abril - 1 Mayu, Amman, Al'urdun.
- Al-Sharari, Diab bin Moqbel (2013). *Aljawdat fi altaelim aleali*. Almutamar Alsanawia Alkhamis Lilmunazamat Alearabiata Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Nuzum Aljawdat Watatbiqihha Biaistikhdam 'Asalib Tiknulujiata Mubtakarat Lidaman Aljawdat fi Altaelim (93-101), 12-13 Disambir, Tunus.
- Al-Tayeb, Al-Wafi (2012). *Tatbiq alnizam altaelimii aljadid L.M.D ka'asas litahqiq aljawdat fi aljamieat Aljazayiriata*. Almutamar Alsanawiu Alraabie Lilmunazamat Alearabiata Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaieitimad Al'akadimii fi Altaelim (119-126), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Al-Tayeb, Al-Wafi (2014). *Nizam altaelim aleali fi Aljazayir warihanat aljawdati*. Almutamar Alduwaliu Althaalith Hawl Takamul Mukhrajat Altaelim mae Suq Aleamal fi Alqitae Aleami Walkhasi (1-10), 28 Abril - 1 Mayu, Amman, Al'urdun.
- Al-Wasimi, Ezzat Shawqy Abdulaziz (2011). *Almusharakat almujtamaeiat ka'ahad aljawanib alfaniyat lijawdat alaietimidat fi muasasat altaelim aleali*. Almutamar Alsanawia Althaalith Lilmunazamat Alearabiata Lidaman Aljawdat fi Altaelim (154-161), 16-17 Yuniu, Jamieat Wilzi, Biritania.

- Al-Zafri, Khaled (2012). *Aljamiyat al khasat nahw tatbiq alaietimadiat al'uwrrwbyt wamueawiqat alhusul ealayha: Dirasat halat aljamiyat alearabiat alduwaliat - kuliyyat alhandasat almadaniat 'unmudhaja*. Almutamar Alsanawii Almutamar Alsanawia Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimad Al'akadimii fi Altaelim (13-52), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Ashmilah, Milad Rajab, wa Al-Taralli, Muhammad Muftah (2013). Madaa altawafuq bayn manahij altaelim almuhasabii wamutatalabat suq aleamal min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris wakhiriyji 'aqsam almuhasabat bialjamiyat Alliybiati. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Walsiyasiati*, 1(1), 254-292.
- Ben Wanisa, Laila (2016). *Aiqtisad almaerifat wajawdat altaelim aleali fi aljazayir: Dirasat muqarana* ('Utaruhah dukturah), Jamieat Mustafaa Astambuli Mueaskar, Aljazayir.
- Hamdan, Rabab Abdel Fattah Hussein (2013). *Madaa tatbiq maeayir jawdat altaelim altaqni fi jamieat wakuliyyat Filastin litaqniat fi aldifat algharbiat min wijhat nazar aeida' alhayyat altadrisia* (Risalat majistir), Jamieat Alquds, Filastin.
- Ibrahim, Al-Dulaimi Khalil, wa Nayef, Al-Mahyawi Qassem (2012). *Altaqyim aldhaatiu 'adaatan lidaman jawdat aljamiyat aleiraqiat darisatan tajribat Jamieat Al'anbarkanamudhaji*. Almutamar Alsanawii Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimad Al'akadimii fi Altaelim (225-234), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Masr.
- Karibat, Musa Mohammed (2015). Mushkilat buhuth altakharuj ladaa talbat kuliyyat alaiqtisad fi aljamiyat alliybiat min wijhat nazar alkhiriyjin: Dirasat halat fi Kuliyyat Alaiqtisad Waltijarat Jamieat Almaraqabi. *Majalat Afaq Aiqtisadiat*, (2), 218-248.
- Larbash, Mansour Muhammad, wa Al-Maqla, Mahmoud Ashour (2013). Altaelim almuhasabi fi aljamiyat alliybiat wamutatalibat tatwirih bima yatala'am watatalueat altulaabi. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Walsiyasiati*, 1(1), 347-385.
- Mahmoud, Mustafa Abdullah Mahmoud, wa Faraj, Issa Salhin (2012). *Madaa tatbiq mahawir aljawdat alshaamilat fi al'akadimiat alliybiat baed husuliha ealaa alaietimad almuwasasii walbaramijii min wajih nazar altalabati*. Almutamar Alsanawia Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimad Al'akadimii fi Altaelim (293-321), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.

- Marjin, Hussein Salem (2012). *Hal nahn bihajat 'iilaa aljawdat wadamaniha fi aljamieat alliybiati*. Almutamar Alsanawiu Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimid Al'akadimii fi Altaelim (267-282), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Marjin, Hussein Salem (2019). Maeayir taqyim aljawdat walaietimid albaramijii liltaelim aljamieii alhukumii fi Libya 2008-2018. *Almajalat Alearabiat Lijawdat Altaelimi*, 6(2), 7-20.
- Massoud, Hussein Mujahid, wa Ghoma, Khaled Muhammad (2010). *Taqwim waqie altaelim aleali fi aljamahiriya aleuzmaa: Alastiratijiaat wal'ahdafii*. Almutamar Alearabia Hawl Altaelim Aleali wa Suq Aleamal (1-29), Misratat, Libya.
- Mousa, Fathi Ramadan (2013). Madaa tawafur mutatalibat aljawdat walaietimid al'akadimii fi baramij aldirasat aleulya bi'aqşam almuhasabat bialjamieat alliybiat alhukumiat: Dirasat halat Jamieat Alzaawiati. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Walsiyasiati*, (2), 121-191.
- Mustafa, Abdul Rahman Ibrahim (2015). *'Athar tatbiq maeayir aljawdat wal'iieitimad almuasasii fi Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknulujiya*. Almutamar Alsanawia Alsaabie Hawl 'Athar Aljawdat Walaietimid fi Altaelim (117-126), 7-8 Disambir, Aldaar Albayda', Almamlakat Almaghribia.
- Olimat, Saleh (2015). *Aljawdat wal'iieitimad al'akadimiu fi aljamieat al'urduniyati*. Almutamar Alsanawiu Alsaabie Hawl 'Athar Aljawdat Walaietimid fi Altaelim (127-134), 7-8 Disambir, Aldaar Albayda', Almamlakat Almaghribia.
- Qambar, Jamila Said (2016). *Waqie tatbiq alhakimiat aljamieiat fi altaelim aljamieii alhukumii Al-Liybii* (Dirasat naqdiatun). Dirasati: Aleulum Al'iidariati, 43(2), 787-799.
- Saeed, Omar Ahmed (2012). *Jawdat almukhrijat al'akadimiat wmula'mtha lisuq aleamla*. Almutamar Alsanawiu Alraabie Lilmunazamat Alearabiat Lidaman Aljawdat fi Altaelim Hawl Alyat Altawafuq Walmaeayir Almushtarakat Lidaman Aljawdat Walaietimid Al'akadimii fi Altaelim (107-118), 2-3 Sibtambar, Alqahirat, Misr.
- Shakshak, Osama Hussein Farag (2014). *'Athar tatbiq 'iidarat aljawdat alshaamilat ealaa tamin aihtiajat suq aleamal fi majal altaelim aleali: Dirasat maydaniat ealaa Jamieat Almaraqabi*. Almutamar Alduwalia Althaalith Hawl Takamul Mukhrijat Altaelim mae Suq Aleamal fi Alqitae Aleami Walkhasi, 28 Abril - 1 Mayu, Amman, Al'urdun.
- Shebshabba, Abdel Razzaq Ramadan (2016). Madaa tatbiq mabadi 'iidarat aljawdat alshaamilat fi muasasat altaelim aleali min wijhat nazar altulaabi: Dirasatan halatan ean Kuliyyat Alaiqtisad Waleulum Alsiyasiat Jamieat Tarabuls. *Majalat Alaiqtisad Waleulum Alsiyasiati*, (15), 162-181.

- Tarabulsiat, Shiraz (2015). Daman jawdat altaelim aleali fi suria wamua'amatih mae aihtiajat mujtamae almustafidin fi daw' almaeayir almarjieiat all'akadimiat alwatania (NARS) (dirasat halat Barnamaj Almasarif Waltamwil fi Kuliyyat Alaiqtisad bi Jamieat Tishrin). *Silsilat Aleulum Alaiqtisadiat Walqanuniati*, 37(2), 79-94.
- Tawil, Alaa Muhammad (2015). Sueubat tatbiq maeayir alaietimid al'akadimii fi Jamieat Tishrin min wijhat nazar 'aeda' alhayyat altaelimiat - Dirasat halati. *Majalat Jamieat Tishrin Lilbuhuth Waldirasat Aleilmiati*, 37(5), 35-54.
- Zikri, Muhammad Abul-Qasim (2015). Altahadiyat walmashakil almueasirat alati tuajih aljawdat alshaamilat liltaelim almuhasabii fi Libia min wijhat nazar talbat almuhasabati. *Majalat Afaq Aiqtisadiat*, 1(1), 64-104.
- Zinbil, Abdel Hamid Al-Taher, wa Hanish, Fathi Al-Harari (2013). Astiratijiat muqtarahat liltaelim altaqnii walfaniyi fi Libya (2013-2030). *Majalat Jamieat Alzaytunati*, (8), 83-100.